

الجامعة اليسوعية اطلقت كرسي التربية على المواطنة البيئية



من معرض الصور

الأجيال على اكتساب فكرة المواطنة باعتبارها وسيلة ضرورية لتأسيس العيش المشترك وتعزيز فكرة الدولة».

وأشار إلى أن «كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة لمؤسسة ديان» أنشأتها المؤسسة في حرم جامعة القديس يوسف بهدف رفع مستوى الوعي بين جميع اللبنانيين حول أهمية التصرف على نحو مستدام ومسؤول في القضايا البيئية. وتعمل الكرسي من خلال نشاطاتها وبرامجها على توفير المعرفة وتعميقها حول المخاطر والتحديات الاجتماعية والبيئية وإعادة النظر بنماذج التنمية القائمة لتحقيق الإنسجام بين المواطن والطبيعة. كما تهدف الكرسي لأن تكون بمثابة منصة علمية متعددة الاختصاصات بين العلوم البيئية والاقتصاد والعلوم الاجتماعية، وحجر الزاوية لكافة المبادرات الوطنية التي تعنى بقضايا المواطنة البيئية والتنمية المستدامة التي تطلقها الجامعات والجمعيات الأهلية المحلية والبلديات ومؤسسات القطاع العام والخاص».

ثم تحدث مدير كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة فادي الحاج وأوضح أن «كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة تعمل على نشر المعرفة منذ تأسيسها في أيلول ٢٠١٥ من خلال: إقامة دورات تدريبية في المدارس والجامعات والشركات والمؤسسات العامة والجمعيات الأهلية والتحفيز على إجراء الدراسات والأبحاث وتقديم الدعم المادي واللوجستي في هذا الإطار وتنظيم وإقامة نشاطات علمية وتوعوية».

أما فاضل فتحدثت عن «الدور الذي تلعبه المؤسسة لجهة توعية المواطنين لما يجري في بلدهم، والإضاءة على حقيقة جوهرية بأن أي عملية إنفاذ يجب أن تمر من خلال التنمية البيئية المستدامة». ووزعت في ختام الاحتفال جوائز مسابقة التصوير الذي نظمتها كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة لطلاب المدارس والجامعات بالتعاون مع وكالة الصحافة الفرنسية.

أقيم حفل افتتاح «كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة» التابع لمؤسسة ديان في جامعة القديس يوسف، برعاية الوزير السابق غسان سلامة وحضور رئيس جامعة القديس يوسف سليم دكاش، رئيسة «مؤسسة ديان» ديانا فاضل، مدير كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة فادي الحاج ومشاركة رئيس مؤسسة Nicolas Hulot لحماية الطبيعة والجنس البشري Nicolas Hulot واكاديميين.

وشكل الإحتفال مناسبة لتنظيم عدد من الندوات والطاولات المستديرة بمشاركة اكاديميين وخبراء، تمحورت حول المواطنة البيئية والتنمية المستدامة وما تعنيه، وكيف يمارسها أو يجتمع حولها اللبنانيون.

كما أقيمت محاضرة خاصة قدمها هيلو عن «هل القرن ٢١ سيكون متضامنا أم لا»، واستمتع الحضور بعرض الفيلم الوثائقي «الحاسة السابعة» من إعداد تيري ماغنييز.

أما سلامة فشرح في كلمته لما تعنيه كلمة المواطنة، وقال: «إن التربية على المواطنة ليست ترفاً، بل هي واجب قمنا بتجاهله لفترة طويلة خدمة لمصالحنا، لكن حقيقة الأمر أنه حالة طارئة لا يمكن تأجيلها بعد الآن لما له من تأثير على وضعنا المزري ومستقبل أطفالنا».

وأشار «إلى أن إنشاء هذا الكرسي دليل على انتشار الوعي والعزيمة حول أهمية هذا الموضوع»، معتبراً «أن التعليم على المواطنة البيئية هو بمثابة تشجيع على إتخاذ موقف، وأنه إذا نحن استسلمنا للواقع الذي نعيش فيه، يجب علينا ألا ننقل هذا الاستسلام للأجيال الصاعدة».

بدوره قال دكاش: «أعرب عن سعادتني وشكري لمؤسسة ديان بافتتاح كرسي التربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة في حرم جامعة القديس يوسف، واتمنى «على الكرسي تطوير جزء كبير وجوهري من استراتيجيته للاستفادة من موضوع المواطنة البيئية الذي تحتاج إليه المدارس، لكي تساهم في تشنئة